

بيان صحفي

بيروت في 2012/6/12

نظمت جمعية تجار بيروت بالتعاون مع البنك اللبناني الفرنسي في مركز المحاضرات والتدريب في الجمعية بعد ظهر اليوم، محاضرة ألقاها معالي وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس بعنوان

"دور وزارة الاقتصاد والتجارة في مواجهة الغش والتقليد، وسبل مكافحتها"

حضر اللقاء حشد من كبار التجار والفاعليات الاقتصادية ومن بينهم جاك صرّاف عميد الصناعيين اللبنانيين، والسيد غابي تامر نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان ، وعدد من رجال القانون ورؤساء الجمعيات ولجان الأسواق ونقابات القطاعات التجارية في مختلف المناطق اللبنانية وفي مقدمهم الشيخ نسيب الجميل رئيس إتحاد جمعيات جبل لبنان ، وممثلون عن البنك اللبناني الفرنسي وأعضاء مجلس إدارة جمعية تجار بيروت.

استهل اللقاء رئيس الجمعية السيد نقولا شماس مرحباً بالوزير نحاس وكبار معاونيه في الوزارة وبالحضور، مشيراً إلى أن "وزارة الاقتصاد والتجارة مُناط بها عدد كبير من الأمور التي تهم القطاع الخاص بشكل عام، و في مقدمها الدور الذي تلعبه الوزارة من مواجهة ومكافحة الغش والتقليد، وهو الموضوع الذي يقض مضاجع التجار ويُلطّخ سمعة الاقتصاد اللبناني".

ورأى شماس ان "هذه الظاهرة الخبيثة توقع ضرراً بأربع جهات هي:

- التاجر اللبناني الشريف الذي يرتزق من خلال تمثيله القانوني لوكالات تجارية رسمية
- المورد، أكان في لبنان أو خارجه، لجهة فرص البيع الضائعة
- الدولة، لجهة الإيرادات الضريبية الفائتة
- المستهلك، لجهة الإحتيال على ثقته، وتعريض مصالحه وصحته وحياته للخطر

وأثنى شماس على الجهود التي تقوم بها وزارة الاقتصاد والتجارة في سبيل مكافحة هذه الظاهرة ووضع إمكانيات .
"جمعية تجار بيروت في تصرف الوزارة محافظة على شرف المهنة وتحقيقاً للمصلحة العامة

وردّ وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس فاعتبر ان الوزارة هي كباقي الاجهزة التابعة للدولة تمنع التعدي على القانون ، .
والحلقة التي نتحدّث عنها تؤثر على الاقتصاد الوطني ، وهذا الموضوع ليس بحاجة الى تبرير لأنه دقيق ويتطلّب معالجات على مختلف المستويات

ودعا نحاس الى ان نستمتع الى الافكار لأن بالنقاش وتبادل المعلومات يمكننا الوصول الى حلول ناجعة لأن الموضوع لا يعالج .
فردياً بل يحتاج الى درس ، وعلينا ان نستمتع كيف يمكن معالجتها لانها بالسرعة اللازمة

وأكد الوزير نحاس على ضرورة تشكيل لجنة مصغرة لتضع المقترحات العملية لإتخاذ الخطوات التنفيذية المناسبة في أقرب وقت

وبنتيجة الإجتماع قرّر رئيس جمعية تجار بيروت دعوة اللجنة بمشاركة من يرغب من الحاضرين وبحضور مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة للإجتماع بعد ظهر يوم الخميس المقبل في مقرّ الجمعية للتباحث بالموضوع وإصدار التوصيات